

بحار الأنوار

[7] 1 الهداية: الجهاد فريضة واجبة من الله عزوجل على خلقه بالنفس والمال مع إمام عادل، فمن لم يقدر على الجهاد معه بالنفس والمال فليخرج بماله من يجاهد عنه، ومن لم يقدر على المال وكان قويا ليست له علة تمنعه فعليه أن يجاهد بنفسه. والجهاد على أربعة أوجه: فجهادان فرض، وجهاد سنة لا يقام إلا مع فرض وجهاد سنة. فأما أحد الفرضين فمجاهدة نفسه عن معاصي الله وهو من أعظم الجهاد، و مجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض، وأما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا مع فرض، فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة ولو تركت الجهاد لآتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمة وهو سنة على الإمام أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم، وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال لانه إحياء سنة (1). وقال النبي صلى الله عليه وآله: من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عملوها من غير أن ينتقص من أجورهم شيء (2). وقد روي أن الكاد على عياله من حلال كالمجاهد في سبيل الله (3). وروي أن جهاد المرأة حسن التبعل (4). وروي أن الحج جهاد كل ضعيف (5). 2 نهج البلاغة: من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لأوليائه وهو لباس التقوى، ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشملة البلاء، وديث _____ (1) الهداية ص 11. (52) نفس المصدر ص 12 بتفاوت يسير. _____